

بحار الأنوار

[337] مضى إلا أنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر، وفي حديث ابن مسعود ثم إنه تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف، انتهى. وأودى به الموت: ذهب، والحتوف بالضم جمع الحتف، وهو الموت و (عن) في قوله (عن قرب جوارهم) لعلها للتعليل أي لا يقع منهم الملاقاة الناشئة عن قرب الجوار، بل أرواحهم يتزاورون بحسب درجاتهم وكمالاتهم. قوله (عليه السلام) (قد أخشعها) كذا في أكثر النسخ ولا يناسب المقام وفي بعضها بالجيم قال في النهاية: الجشع: الجزع لفراق الالف، ومنه الحديث: فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولا يبعد أن يكون تصحيف اجتنبها، والحلول بالضم جمع حال من قولهم حل بالمكان أي نزل فيه، ومضجعة، بفتح الجيم من قولهم أضجعه أي وضع جنبه على الأرض، والقلى بالكسر: البغض. 7 - ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجالة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) يرفع الحديث إلى الحسن بن علي (عليهما السلام) أنه قال: إن الله مدينتين إحداهما بالمشرق والآخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد، وعلى كل مدينة ألف ألف مصراع من ذهب، وفيها سبعون ألف ألف لغة، يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وأنا أعرف جميع اللغات، وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري والحسين أخي. ير: أحمد بن الحسين عن أبيه بهذا الاسناد مثله. قب: عن ابن أبي عمير مثله (1). 8 - يج: روي أن الحسن (عليه السلام) وعبد الله بن العباس كانا على مائدة فجاءت جرادة ووقعت على المائدة فقال عبد الله للحسن: أي شيء مكتوب على جناح الجرادة؟ فقال (عليه السلام): مكتوب عليه: أنا الله لا إله إلا أنا ربما أبعث الجراد لقوم جياع ليأكلوه، وربما أبعثها نقمة على قوم فتأكل أطعمتهم، فقام عبد الله وقبل رأس الحسن، وقال: هذا من مكنون العلم. 9 - سن: ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: _____ (1) ورواه المفيد في الارشاد ص